

## في الحديدية



## عدد من الجمعيات الخيرية تساهم في جهود التخفيف من الفقر وامتصاص البطالة

تسعى الحكومة بكامل اجزتها في تقديم الخدمات والمساعدات لأجل القضاء على الفقر وتوفير الاحتياجات للمواطن والعمل على امتصاص البطالة سواء كان ذلك من خلال التوظيف أو عن طريق المساعدات (صندوق الرعاية الاجتماعية) ووقف كذلك القطاع الخاص إلى جانبها وظهرت الجمعيات والمؤسسات ومنظمات المجتمع المدني في المعاونة على مساعدة الفقراء، وقضاء حاجتهم من خلال العونات والمصبات وإشرايخ التي ساهمت الى حد ما على القضاء على الفقر ومحاولة الرقي بيمهه الشرائح وهذا التحقيق الذي استعرضنا فيه الرأي من عدة مدن متتليين لقياس ذلك وتوثيقه .

الحديدية / استطلاع / خالد احمد عطيه

## الحكومة لاتكفي

المحاولات لاتكفي وحدها فنسبته البطالة عالية ودرجة الفقر مرتفعة والعدد السكاني في تزايد ولهذا فالحكومة وحدها لاتكفي ولابد من جهود اخرى تقف بجانب هذا كله فثقتي شرائح نشطة في مجتمعنا وتحاول الوقوف والمساعدة عن طريق المؤسسات والهيئات الخيرية او عن طريق المنظمات والجمعيات التعاونية وتسهم بالوقوف والمشاركة على القضاء على الفقر والحد من انتشاره وامتصاص البطالة .

## المساعدات والهبات

وفي جولة سريعة التقينا الاستاذ / شيبلى ابو الغيث ابراهيم رئيس مؤسسة الغيث الاجتماعية الخيرية ، كانت البداية بان عرجنا الى مديرية المزبية بمحافظة الحديدية ورائنا ذلك النشاط الذي تقوم به تقوم تلك المؤسسة

الخيرية وكيف وقفت الى جانب الفقراء ومدت لهم المساعدات والتي كما اخبرنا كان الهدف من تكوين وخروج هذه المؤسسة هو التخفيف من الفقر والاسهام في نشر روح التكافل ومساعدة الامل ودعم الاسر الفقيرة وكفالة اليتام وكذا الاسهام في تعليم القرآن والسنة النبوية والحفظ لهما وقامت كذلك ببناء المساجد وتوزيع المواد الغذائية على الفقراء واليتام والمعوقين والانشطة الرمضانية وتبني مدارس القرآن وقال شيبلى ابو الغيث الخطط المستقبلية السعي في التوسعة وعمل توجيهية صحية للاسهام في دفع حركة التنمية في البلاد عن طريق اقامة المشاريع ان تيسر لها ذلك وقد حصلت على درع فرسان الميدان من الفضائية اليمنية ويقدم رئيسها شيبلى دعوة الى اهل الخير في دعم مثل هذه المؤسسات التي تحدد من انتشار الفقر ومحاولة القضاء عليه وكذلك توفير ما يحتاجه الفقير والمساهمة بجانب الحكومة في

## امتصاص البطالة

به روح التكافل الاجتماعي ، ومثل هذه المؤسسات الكثير منها في بلادنا والتي تقوم بتقديم المساعدات والهبات وتوزيع الحقيبة المدرسية والمواد الغذائية وتوزيع العونات المالية وكفالة اليتام والارامل .

وظهرت كذلك جمعيات ومؤسسات من عملت على تعليم المهارات المختلفة وبيدوا مقابل واخرجت للمجتمع كوادير مؤهلة تأهيلاً جيداً فكانوا في السابق عاطلين عن العمل مهددة اسرهم بالجويع وبدلاً من ان كانوا ينتظرون ما سيعطيهم لهم من ايداي الناس عملت هذه الجمعيات على ايجاد الحرف المتنوعة ومن هنا عرجنا الى مديرية حبس فكانت هناك جمعية المستقبل والتي اوجدت مشروع تعليم المهارات للنساء والرجال وكان للاخوة / عبده



محمد سعيد علي

احمد جبلي

ياسين هليب واحمد ياسين وانور الامل كان لهم دورهم في تبني هذا المشروع واخرجت الجمعية كوادير قادرة على العطاء عن طريق تعليم مهارة الخياطة والكمبيوتر والحياسة وكذا حتى في الحلاقة والكوافير وعملت لسنوات عدة واشتت نجاحها من خلال المعامل التي تمتلكها هذه الجمعية وعن طريق الورش فكاتت

بهذا العمل ان ساهمت في امتصاص البطالة والحد من الفقر والقضاء عليه وكذلك جمعية اخرى اثبتت هي الاخرى نجاحها انها جمعية المرأة لتعليم المهارات في مديرية التحتية بمحافظة الحديدية والاخت / رئيسة الجمعية جميلة جمال والاخت الامين العام جميلة وزهرة اخبرونا بان هذه الجمعية عملت الى حد ما في امتصاص البطالة والحد من الفقر واكتساب من تعلم فيها مهارات متعددة في الخياطة والحياسة والتطريز وكذا في صياغة الذهب والفضة وكذا في الكوافير فكانت بالفعل من انجح الجمعيات وبشاهدة الجميع وكل الادوات التي في الجمعية تم جلبها بجهود ذاتية وتسعى الجمعية الى التوسعة لتشمل خدمات اخرى ومن الصعوبات التي تواجه هذه الجمعية هي شحة الامكانيات وعدم مد يد المساعدة من الخريون وتود التواصل بالمنتظمات الدولية لتوسعت نشاطها فهذه المرأة التي تترأس هذه الجمعية

كانت بالفعل امرأة يمنية نموذجية عملية تسعى الى خدمة بنات جيلها وتحاول الاسهام في القضاء على الفقر والحد من انتشاره ورئيسة الجمعية هذه حصلت على عدة دورات فعتبرت امرأة بهذه المواصفات وجمعية تمتلكها هي المبدعات بجانبها فخرأ ونموذج رائع ولهذه الجمعية مشاركات عديدة في التوعية الصحية ومحاولة القضاء



على الامراض والابوة والمشاركة في الحملات الصحية .

## القروض

الاخت / شكرية شكوري والاخت عابدة كداف والاخت حمودة دخن وزهور هولاء اللواتي تم ذكرهن يتراسن مع مسؤول القروض الادارة / سلطان ماسمي بتنمية الاسرة واخرى جمعية المرأة للاقراض واخرى جمعية الحد من الفقر وكل واحدة من هذه الجمعيات في مديرية مختلفة ومنهم واحد هو الحرف والعمل على التنمية ودعم ومرحلة الاعتماد على النفس وايجاد مشاريع مصغرة للاسر الفقيرة وتحقيق احلامهم في تبني مشاريعهم واخراجها الى ارض الواقع ، ملايين من القروض تعطى عن طريق هذه الجمعيات لتلك الاسر الفقيرة فالجمعيات هذه كانت همزة الوصل والحلقة التي تربط ما بين الصندوق الاجتماعي للتنمية والاسر وتعطى هذه القروض بعهد تكوين مجموعات من يريدون الاستفادة من هذه القروض وتعطى على مراحل اذا تم الدفع بضايف المبلغ وساتعانه هذه الجمعيات هي عملية تحصيل هذه المبالغ وعدم الاسراع في التسديد في الوقت المحدد والتأخير مما يحرم الآخرين من الاستفادة ويعطل دوران هذه المبالغ.

شكرية شكوري رئيسة جمعية تنمية الاسرة للاقراض والاخبار استطاعت ان تصل بجمعيتها الى الرقي وحالة الاعتماد الذاتي وتوسع نشاط الجمعية ليشمل المديرية المجاورة مثل حبس والوخة وجبل رأس وحالياً يزيد كذلك الاخت / عابدة كداف من بيت الفقير استطاعت ان تثبت نجاح جمعيتها لتوسع نشاط الجمعية الى ان يصل بيت الفقير والحسينية والعباس والمنصورة حالياً وكذلك الاختان حمودة وزهور اللتان كانتا نموذجيتين بالفعل في الجمعية النسوية وقد استطاعتا تقديم الكثير من الخدمات في مديرية زيبه ومحاولها ان تستطيع القول بان هذه الجمعيات اسهمت بالفعل في امتصاص البطالة وايجاد المهارات المكتسبة وكذلك القضاء على الفقر ومحاربهه ليس لدى الرجال فحسب بل والمرأة ايضاً اخذت سلاح الخبرة والذكاء والحكمة في محاربهه

قسم الحاسوب الآلي الى مواكبة التطور والسير بتقنية حديثة في مناهجنا واتيساع تقنيات طرق التدريس الحديثة والخروج من قوقعة الفصل الى افاق العلم الحديث في العامل والمختبرات.

## دورات تدريبية

ونحن نخطط حالياً لإقامة دورات تدريبية أخرى وتخريج دفعة جديدة في مجال الحاسوب والتي بدأت الدورة الثانية الاحد الماضي بمشاركة ٢٠ متدرباً ومتدربة.

وفقاً لخطة وضعت من قبل إدارة المدرسة بتوزيع حصص المخربين في الدورة على زملائهم حتى يتمكنوا من الانخراط في الدورة والاستفادة من موضوعاتها وحتى لا يحدث خلل في جدول الحصص او حدوث فراغ يؤثر على الحصص الدراسية في الفصل. كما شملت الخطة التدريبية الإدارة المدرسية والهيئة المساعدة بالإضافة إلى خطة ثلاثة شملت مكتب التربية والتعليم في المديرية لتدريب رؤساء الاقسام في المديرية، كما شملت الخطة أيضاً استقرار المقرر لمادة الحاسوب الآلي للصف الأول ثانوي والثاني ثانوي للتقسيم العلمي والادبي ونحن نهدف ايضاً من خلال

الهدف من هذه الدورات هو تأهيل مدرسين من المعلمين في المدرسة بدءاً من الإدارة العامة للتربية ضمن (E-D-C)مشروع التطوير التربوي والأجهزة كانت بدعم من (الاميدست).

## المشروع

المشروع عبارة عن غرفة تحتوي على جهاز كمبيوتر وشاشة عرض كبيرة وتجهيز الغرفة بشكل كامل والمشروع كلفته تقريبا ٣ ملايين ريال.

## البداية

بدأنا بالتدريب الأولي كدفعة أولى



الهدف

واشارت في سياق حديثها إلى أن

وفي هذا السياق اثناء اشاد عوض نيهان مدير ادارة التربية والتعليم في مديرية المنصورة بهذه التجربة والتي تأتي في إطار استراتيجية التعليم في الجمهورية وتحسين وتطوير العملية التربوية والتعليم وبناء التش. الجديد وتطوير قدراتهم ومعارفهم بالتقنيات والعلوم الحديثة. داعياً الاسرة إلى الاهتمام بالنشء وإعداده إعداداً صالحاً وحمايته من المؤثرات الخارجية غير الصالحة.

## الحدث

الدورة هي الأولى من المتخرجين والمتخرجات من المعلمين والمعلمات في مجال الحاسوب وتخرج منها ٢٥ معلماً ومعلمة بعد ان قضاوا شهراً فيها وتعرفوا بشكل نظري وعملي على أجهزة الكمبيوتر وكيفية الاستخدام من خلال خمسة موضوعات هي "الوندوز" والورد واكسل فاير بينت والانترنت.

## الهدف

الاستاذة دينا عبدالباري مديرية الثانوية قالت:

والاداري والعمل وهناك نوعان من القروض تعطى منها مايسمى بالقروض الجامعية لنظام المجموعات ومنها ما هو بنظام القروض الفردية ويلتغ الحالات المستفيدة الى اكثر من ٦٠٠ مستفيدة من النساء واكثر من ١٢٠ شخص من الرجال وكشخت مشاريعهم وتمت وتواصل سحر الشميري والاخ/ سلطان الريمي بان اقل قرض يصل الى ١٠ واكبر قرض يصل الى مئة الف ومعلم المشاريع لاقت نجاحا كبيراً وكبرت وتوسعت وهذا ما تمنى اليه وان اهم الاشكاليات التي تواجههم هي التأخير في التسديد وعدم الالتزام في الوقت المحدد وكذا عدم تقبل الناس لطبيعة عملهم حيث يقولون بأنه تعامل ربوي وهذا غير صحيح وتخرج من خطباء المساجد التوعية بان هذا صندوق امانتي لدعم الأنشطة المدرية للدخل وقدموا شكرهم للاخ / صالح عايش مدير عام البرنامج وكذا مدير عام القروض الاخ / فوزي مهيوب .

## الفلاح نموذجية

ومن الجمعيات التي ساعدت على التخفيف من الفقر وامتصاص البطالة وجدنا جمعية الفلاح لعبت دوراً كبيراً في مديرية الزيدية ومساوحتها من مديريات من خلال الأنشطة والبرامج التي ينفذها الاخ / احمد دنيا عري جبلي الامين العام والاخ محمد سعيد علي اخبرونا بان هذه الجمعية منذ ان تأسست وهي تراعي الاسر الفقيرة وتعمل على جلب المساعدات وانتشال الفقر ومكافحته وتسعى ادارة الجمعية الى تحقيق العديد من المشاريع التي تساعد على الدخل للاسر الفقيرة وتحقيق اهداف سامية تسعى الجمعية الى تحقيقها ونود التعاون من المنشاعن مع مسؤول القروض الاستاذ / سلطان احمد الريمي اخبرونا بان هذا البرنامج ساعد كثيراً في امتصاص الفقر والقضاء على البطالة ومن اهداف البرنامج دعم النساء واصحاب المهن والحرف والعمل على التنمية ودعم اصحاب المشاريع الذين لديهم احلامهم ولكنهم ينقصهم الدعم فتعمل هذه البرامج على تحقيق هذه المشاريع على ارض الواقع مما ساعد على تحسين دخل الاسر الفقيرة وخاصة النساء بمحتهم قروض صغيرة تكبر تدريجياً عند التسديد وتعمل الاخت / سحر الشميري على الرفع بالكفاهات التشغيلية وتسعى الى الرقي بهذا البرنامج في تطوير النظام المالي

## هذه الافات . جمعية مهارات المرأة الريفية

احد وابرز الجمعيات التي وجدت في الساحة وركزت المرأة الريفية وكيف تصنع من هذه المرأة الريفية امرأة قادرة على البذل والعطاء ومحاربة الفقر والبطالة ومساعدة اسرتها لتخفي مرحلة الاحتياج الى الناس ، والاخت / سميرة محمد يحيى درويش من انشط نساء الحديدية وبرزهم على الاطلاق فقد كونت من لاشيء كل شيء بمساعدة زوجها الذي وقف الى جانبها وكذلك زميلاتها واستطاعت هي ومن معها تكوين جمعية ائتماراً لمنظمة تعمل في مديرية الزيدية ( منظمة اليونيسف ) فبدلاً من ذهاب هذه المنظمة وعدم الاستفادة منها بعد ذلك تواصلت سميرة بجمعيتها لتكون هي البديل فتقدمت ببرامج في محو الامية الاجدية والمهيرة وكذا برنامج اقراض متناكلم اثبتت نجاحه في المديرية وكان له دوره في امتصاص البطالة والقضاء على الفقر واستفادات مئات الاسر من هذه البرامج بالإضافة الى التوعية الصحية فبلغ عدد المستفيدين والمستفيدات ١٤٤٥ مستفيد ومستفيدة وهي المرأة التي كانت قد حصلت على العشرات من الدورات في مختلف المجالات لتكتسب المهارة في كيفية خدمة مجتمعها .

## برنامج تنمية الأنشطة المدرية للدخل

الاخت / سحر انور الشميري والتي تترأس برنامج مديريةية باجل المدرسة للدخل والذي يتعاون منها مع الاخوات العاملات معها واللواتي يعملن كخليفة مع مسؤول القروض الاستاذ / سلطان احمد الريمي اخبرونا بان هذا البرنامج ساعد كثيراً في امتصاص الفقر والقضاء على البطالة ومن اهداف البرنامج دعم النساء واصحاب المهن والحرف والعمل على التنمية ودعم اصحاب المشاريع الذين لديهم احلامهم ولكنهم ينقصهم الدعم فتعمل هذه البرامج على تحقيق هذه المشاريع على ارض الواقع مما ساعد على تحسين دخل الاسر الفقيرة وخاصة النساء بمحتهم قروض صغيرة تكبر تدريجياً عند التسديد وتعمل الاخت / سحر الشميري على الرفع بالكفاهات التشغيلية وتسعى الى الرقي بهذا البرنامج في تطوير النظام المالي



الهدف

واشارت في سياق حديثها إلى أن